

٠١٣٤٠٤٠٢٨٢

تقرير بعنوان "ماذا يجري في الجولان"

ماذا يجري في الجولان "مادة مطبوعة باللغة العربية، تتضمن نشرة بعنوان.
بتاريخ ١٩٨٢/٣/٩ تصدرها نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

لجنة التضامن مع الجولان

ماذا يجري في الجولان

فيما يلي فقرات من التقرير الذي اصدره نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بعد ان كانوا اول من اخترق الحصار المفروض على قري الجولان العربية الدرزية ، بتاريخ ١٩٨٢/٣/٩ . وقد ارسلت نسخ الى جميع نواب الكنيست والصحافة المحلية والاجنبية والى المؤسسات والهيئات الشعبية المحلية والعالمية وكذلك الى مقر عصبة حقوق الانسان في جنيف ومؤسسات هيئة الامم المتحدة ، والقنصليات والممثلات الاجنبية في اسرائيل .

ضغوط اقتصادية وارهاب بوليسي .

✕ قطعت السلطات خطوط التلفون .

✕ شركة مكوروت قطعت المياه عن مجدل شمس بحجة ان المجلس المحلي لـم يدفع الديون المستحقة عليه . بعد ضغوط شعبية اعادت ايهال المياه لكن بكميات مقلصة .

✕ خلال ايام عديدة قطع التيار الكهربائي يوميا في الساعات بين السادسة مساء والسادسة صباحا .

✕ تجندت سلطات ضريبة الدخل ايضا لحملات التعذيب ضد الاهالي . فبتاريخ

١٩٨٢/٢/٧ : داهم موظف القرية برفقة أفراد الشرطة ، ثلاثة بيوت هي : بيت اسعد حمد عدي وكمال كنج ابو صالح (من المنغليين الاداريين) وهاين علي عدي . وقد تالوا الاهالي بدفع مبالغ باعثة . خلال هذه العمليات اعتقل دانييل ابو صالح واسان اسعد عدي واستدعي اخوه محمد اسعد عدي للتحقيق .

واتضح للجمع ان هذه الحملات الارهابية جاءت لتخويف وارساخ الاهالي .

X لقد منع الجيش دخول سيارة وقود بحجة ان المنطقة مغلقة ، على الرغم من ان الوقود ينفذ وتورد غارس جدا .

X لقد قيل لنا ان الحمار فرش كذلك على التفاح في القراوات ولا يسمح للتجار الاسرائيليين الذين اشترى كميات كبيرة من الفواكه الى هناك ونقل التفاح الى تل - ابيب . وهناك كميات كبيرة من التفاح مرسدة للتلف .

اورى مبلغ من تل - ابيب اشترى كميات تفاح بملايين الشواقل ولكن السلطات لا تسمح له بالوصول لتل - ابيب ، وقد حصل احد حساب التفاح على شيكات ولكنهم لا يستطيعون صرفها .

حصار غلبا ، غلبا وعلمى العسائسي .

X حين اعلن عن المنطقة بانها مغلقة منع اصحاب المواشي من مغادرتها والمواشي هي احد مصادر المعيشة الهامة . يوما بعد يوم يتزايد الوضع ويشهد المواشي خطر الهلاك . ان هدف الحصار على الناس وعلى المواشي هو : فرش غفوط لا تطلق على الاهالي .

ان السلطات كذلك لا تسمح لاصحاب المواشي بمغادرة قراهم لشراء العلف . وهكذا فان المواشي محبوسة في القرى وسكوت عليها بالموت

الغربي

ان الرعاة ، من الرجال والنساء ، والافعال ، الذين يتجرون على الخروج مع مواشيهم الى القرى يعتقلهم الجيش ، ويعاملهم بالفحش المبرح والعنف . وحشدنا الاهالي ان الجيش لاقى الرعاة بواسطة طائفة هيلوكوبتر حيث ترافقهم وتبسط بالقرب منهم وهناك يقضي الجنود على الرعاة ويفرقون مواشيهم .

X ضمننا من معنده ولهم ضحايا الحمار الوحشي المفروض على الاهالي وعلى المواشي .

غالبه اولي (٦٠ عاما) ، نسيبه فارس اولي (٢٨ عامسا) سبيله اولي (٢١ عاما) ، ناهد عدي (٢٢ عاما) ومدييه عدي اعتقل بتاريخ ١٩٨٢/٢/٨ عندما خرج مع المواشي عند اطراف القرية . لقد اعتنق في معتقل كريات شمونة واللقى سراحين في اليوم التالي وسيدفن المعتاكمة بشيمة تجاوز الحمار .

X انيس ملحم ابو عواد (٦٠ عاما) من بعلبعا اعتقل لانه شجرا على الخروج الى القرى . بعد التفتيد والارهاب قالوا له انهم سيطلقون سراحه فقد اذا حمل على هوية مدنية اسرائيلية . رفض وقال لهم : " المدنية ولا الهوية ... لقد عشت بخرمنا متين عاما وهذا يكفي " .

X صالح كامل عدي وعلي يوسف عمن من بعلبعا اعتقل وبعد تفتيدهم اجبر على الحصول على هوية جديدة . اما سعيد ابن عدي الذي اعتقل واجبر على الحصول على هوية جديدة . فقد اعادها فيما بعد .

X جهاد فخر الدين (١٦ عاما) راع اعتقل هو كذلك وبعد تفتيد اجبر على الموافقة على اخذ هوية جديدة لكنه اعادها فيما بعد .

X فارس فرحات (٥٥ عاما) اعتقل حين كان مع مواشيه خارج القرية . هائل ابو عواد (٣٠ عاما) اعتقل بنفس التهمة وحكم عليه بالسجن لمدة عشرة ايام وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة شهرين ونصف .

كوبت حواشم ومنع العرض من الوصول الى المستشفى .

ان خروج المرضى الى المستشفى هو كذلك مشروط بالحصول على هويات مدنية اسرائيلية .

X سليمان مضمود عمن (من بعلبعا) طلب تصريحها للخروج الى المستشفى في عدد لتقل طفله الى البيت . قالوا له في مكتب الحاكم العسكري بعلبعا : اخر هوية اسرائيلية مدنية او مواطنة يحمل هوية كده برافاك . رفض .

X سليم جساد الكريم عمن من بيت له قبل سنة اشهر عملية لاصحاب الزئلقان . وفي موعد الفحص في المستشفى طلب تصريحها للخروج ، فاستمرت السلطات العسكرية ذلك بالحصول على هوية جديدة او ان برافاك احسد من حاملي هذه الهوية .

X حسن رهبا (٦٠ عاما) بحاجة الى علاج في المستشفى ، توجه الى سلطات الحكم العسكري للحصول على تصريح ولكنه رفض دون اي اهتمام بحالته الصحية . كذلك جهاد صلفي ابو رافع الذي طلب اصدار ابنه من المستشفى اشترط عليه الحصول على هوية مدنية .

X لقد عاملت السلطات زوجة الشيخ احمد القسماي . احد القسماي في مستشفى المقاعد الخيرية ، عاملتها معاملة قاسية ولا انسانية . فبعد جهود كثيرة حلت المعاملة فيلتصبا لا تخرج من مواشيتها قائد المتفاد القسماي بالسماح لزوجة الشيخ القسماي بزيارة زوجها في القدس . وقد رعد القائد العسكري للجولان . القائد تومسك طوسي في اثينا . زيارتها اليه في بان يجمع لها مع شقيق بالوصول الى القدس . اعطي الترخيص يوم ١٩٨٢/٢/١٢ . بعد سفر طويسل من مجدل شم الى القدس تحت حراسة عسكرية سمح للسائق بالخروج من سيارته ، وسمح للسيدة املسه القسماي بزيارة زوجها لمصلحة سامعين فقط وتحت حراسة الجنود . امرت بالعودة الى البنية في نفس اليوم .

X لقد علمنا ان السلطات جمعت المواشي المنتشرة خارج القرى واشترتها واستخدمت اعماها . وابيعتهم ان من يحمل على هوية جديدة يستلم مواشيه . والا تستقي المواشي منتشرة بدون رعي ولا علف .

نفسه في السموات الغذائية والعلاج الطبي .

X في اعقاب الحمار الذي فرش على القرى لا تسمح السلطات بتقل السموات الغذائية لاهالي . والاطفال ارفع الذين يحتاجون الى الحليب هم بحالته خائرة جدا .

X لقد اشترت السلطات الاموال من السلطات المحلية واعمرت الخبز والطبيب الى هذه السلطات . ولكن الاهالي الذين يرفعون التعامل مع الجيش الذي يفرش عليهم الحمار ، يرفعون شرا . هذه المواد وان كانوا بحاجة ماسة اليها ، والطبيب والخبز الذي يحضره الجيش يذهب هباءا . ان الاهالي موزعون بافراسهم ، والمالحة خطيرة جدا ومماوية خصوصا بما يتعلق بالاطفال . الرضع ، الذين تعد الطبيب بانهم الاطفال لما ، والسكر . ان الناس في المواد الغذائية يهر بحة الاعمال . كذلك تنتشر الامراض خصوصا الحمار والزيغ من الدم والانت . نتيجة لنقص في المواد الغذائية يقدر الاهالي ان ٤٠ ٪ من الاطفال يعانون بمفرش الصحية .

X بشكل خاص مع هذا وضع النساء الحوامل اللواتي يظفرن الى الولادة في بيوتهم لعدم تمكنهم من الوصول الى المستشفيات بسبب الحصار العسكري .

X هناك نقص خطير بالمواد والخدمات الطبية . لقد حاولت مجموعة من الانبا والممرضات (١٧ طبيبا وممرضة) ان تمل الى العولان بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٧ ولكن لم يسمح لهم بالدخول .

X لقد حشدنا اهالي القرى بمرارة من حالة المرض المعية الذين يحتاجون الى العلاج الطبي خارج المنطقة ، فلا تكفي شهادة طبيب كوبت حواشم وانما يخاف المرض الحصول على تصريح ان يأتد شهادة طبية من طبيب عسكري ليصل الى المستشفى . وحشد ان الطبيب العسكري رفض شهادة طبيب

X شغل على العمال ودور حقوقهم .

معنا من المكان بأن كثيرا من العمال يلغوا بالفعل من أماكن عملهم في الشركات الحكومية مثل "سوليل بوسيه" و "كفار كنعاني" وشركة قسم البناء العامة في البلاد - هذه الشركات هددت أيضا بأنها سوف تقابل بتعويضات من العمال المفقولس بعد ان سيوا بإقرار بالغة . وكثير من العمال يلغوا بأن امرهم الشهري ونفودهم في المصاديق العامة بهم وحقوقهم العمالية العامة لن يتلقوها بعد ان امروا عن العمل .

X هيئة اسرائيلية جديدة شرط للوصول الى الجامعة .

شركي ابومالح - محمد شمس - ومالح جاد الكريم شمس - بلغنا - طلاب في جامعة حيفا يريدون الوصول للجامعة لأجل امتحاناتهم توجبوا مطالبا السلطات بتمريح لذلك ، ولكن سلطات الجيش حكمت بتعديل هويتهم العسكرية بيهوية اسرائيلية ومنعها تعفيهم هذا التمريح حتى يومئذ الى الجامعات .

X رئيس المجلس المحلي في مجدل شمس قدم استقالته .

من أجل كسر الاغراب ، قامت القوات الاسرائيلية بإجبار رئيس المجلس المحلي في مجدل شمس - هائل ابو صالح - اجبرته بفتح ابواب المجلس تحت ضغط جنود مسلحين واساور عسكرية ، بناء على ذلك قرر رئيس المجلس تقديم استقالته وفعل ذلك بتاريخ ١٩٨٢/٤/٧ .

X اعتقالات اضافية لكبار الاغراب .

اضافة الى المعتقلين الاربعة بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٣ ، نفذت

اعتقالات ادارية اخرى بهدف كسر اغراب مكان البنية حيث اعتقل حشبي الآن : الشيخ مضمود حسن الصفدي والشيخ سايحمان كنجج ابومالح ونجله كنجج والشيخ كمال كنجج ابومالح - سلمان فخر الدين (وكلهم من مجدل شمس) ومبارك سليم الصفدي ومجيد البلميش - من مسعدة - وعبد الله القيش من بلغنا .

في اثنا زيارتنا للولان كثير من السكان الذين تقابلوا معنا امروا من خوفهم من ان السلطات العسكرية تعتقل ونفذ اجراءات انتقامية ضد كل من رافقا وتقابل معنا . وفي العقاب التي جرت بين عضو الكنيست لسوفسيق طوسي وضايف القوات في الجولان " كبلاني " وساعديه نقل طوسي في نهاية الزيارة الانباءات القاسية عن معاملة سلطات الاحتلال لسكان الجولان المعاصرين وازرب طوسي عن خوفات المكان من اعمال انتقامية جراء هذه الزيارة ، واما الضايف " كبلاني " فقد صرح بشكل صامع (احتفائي) بأن قواته لن تطلب احد الى التحقيق ولن تنفذ اجراءات انتقامية ضد اي شخص في البنية - واذي ولاننا القيد وملنا بأن كثيرا من الرجال دستهم الشرطة الى مقرها وحلفت معهم بالساوة والاكثر من هذا ان الاخوين هائل ابو حيل ومادل ابو حيل (مجدل شمس) اعتقلوا يوم السبت ١٩٨٢/٣/١٣ وسنوا بشكل اداري لمعدة ثلاثة اشهر . نحن نغرب من اهتمامنا على كثر القوم الذي صرح بـ " كبلاني " وعلى استمرار حملة الملاحقة والازهاب ضد اهالي هبة الجولان .

X تلخيص

لقد عدنا وقد اصابتنا القلج جراء ممارسات القمع الوحشية من جهة وبلغنا من جهة اخرى ، الشعور بالتقدير والاحترام لاهالي هبة الجولان السوريين الموحدين باغرابهم ضد فراق الجويبات

الاسرائيلية المدنية وضد فرض الضم عليهم .

نحن نتوجه لكل ضمير حي في مختلف الاتجاهات السياسية :
ارفعوا اصواتكم ضد الحصار المفروض على سكان القرى الاربع في هضبة
الجولان ، طالبوا باطلاق سراح المعتقلين الاداريين ، طالبوا بالكف عن
تعذيب رجال ونساء واطفال العرب السوريين في الجولان .

ان دوس ابسط حقوق الانسان الاساسية وحرية
الديمقراطية هو مرض معدي وينتشر فان للم
يقالع هذا المرض فسوف ينتشر ، وبدأ ينتشر
في داخل اسرائيل .

لا تقفوا مكتوفي الايدي لان هذا يهمنا
جميعا .

اعضاء الكنيست

- ماير فلنر
- توفيق طوبي
- تشارلي بيطون
- توفيق زياد